

# نور على الدرب 672 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة السادسة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة - [00:00:23](#)

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ هجمة طيب اهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل للمرأة ان تطلب من شخص خير - [00:00:43](#)

تدين ان يدعو لها وما شروط الدعاء في ذلك مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم يجوز طلب الدعاء من المؤمنين ولكن كونه يستغني عنهم يدعو هو - [00:01:03](#)

لان الدعاء عبادة كونه يباشرها هو لنفسه او لغيره فان هذا هو الافضل. نعم. سائل اخر يقول يا شيخ ما حكم قضاء صلاة النوافل. صلاة النوافل الذي ورد انه يقضى راتبة الفجر اذا فاتت تقضى بعد ارتفاع الشمس. وكذلك الوتر - [00:01:23](#)

اذا فات طلع عليه الفجر وهو لم يوتر فانه يقضيه. هذا الذي ثبت انه يقضى. واما ما عدا ذلك فالنافلة اذا فوقتها لا تقضى انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لان هذا خاص به انه صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل - [00:01:43](#)

ولن اثبته. نعم. هذا السائل ارسل بهذا السؤال يقول يا شيخ حدثونا حفظكم الله عن الوقف ما هو؟ وما هي شروطه؟ وما افضل شيء ان يوقفه المسلم في حياته. الوقف قرابة من القربات وهو الصدقة الجارية التي يجري اجرها على الواقف - [00:02:03](#)

بحياته وبعد موته وفيه فضل عظيم واكثر الصحابة الذين لهم ما يوقفون وقفوا بعلمهم بفضل وقف والوقف على قسمين وقف منجز في الحياة فهذا ينعقد من حين التلفظ به ويخرج عن ملك صاحبه الى الوقف - [00:02:23](#)

والثاني وقف معلق على الموت وهذا لا ينعقد الا بعد الموت وله حكم الوصية والفاظ الوقفة ان يقول وقفت وحبست وسبلت وابدت ويصرف بما يريد الواقف من القربات في الصدقات وقائل - [00:02:43](#)

اقارب المحتاجين من اقاربه ويبدأ بهم غير ذلك مما فيه قرابة الى الله سبحانه وتعالى. يكون من غلة الوقف اما الوقف نفسه فانه لا يباع ولا يوهب ولا ينقض ابدا. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ هذا السائل كنت مسافر - [00:03:03](#)

ودخلت مع امام يصلي الظهر ثم قام الامام للركعة الثالثة فاكملت التشهد وسلمت هل تصرفي صحيح؟ لا اذا اه صليت خلف من يتم الصلاة وجب عليك الاتمام ولو كنت مسافرا لان لك حكم الامام. قال صلى الله عليه - [00:03:23](#)

وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا يجوز ان تقصر خلف امام يتم الصلاة. نعم. يقول ما رأيكم يا شيخ في جمع الصلوات الرباعية قبل يوم التروية. اذا عرفتم انكم ستقيمون قبل الحج اكثر من اربعة ايام. يلزمكم الاتمام. واما - [00:03:43](#)

فاذا كانت الإقامة اربعة ايام فاقبل فانه يستحب لكم القصر. نعم. يقول يا شيخ السائل كيف اتخلص من التفكير واجس وقت الصلوات وهل تعتبر صلاتي صحيحة اذا شرد ذهني؟ نعم صلاتك صحيحة لكن لا يكتب لك من الاجر الا - [00:04:03](#)

بمقدار ما حذر فيه قلبك عليك ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم في بداية الصلاة قبل قراءة الفاتحة تستعيز بالله من الشيطان

الرحيم ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ الفاتحة وما تيسر بعدها وهذا يطرد عنك - [00:04:23](#)

الشیطان باذن الله. نعم. هذه اه اخت سائلة تقول بالنسبة شیخ للعطورات التي كثرت في زماننا هذا وقد تكون هذه العطورات محتوية على بعض الكحول. هل للمرأة ان تستقدمها في البيت؟ اذا ثبت ان فيها شيء من الكحول موجود ولم - [00:04:43](#)

اهلك انما له وجود مع العطر فلا يجوز استعمال هذا العطر لان فيه الكحول والكحول خمر الله جل وعلا قال في الخمر فاجتنب وامر النبي صلى الله عليه وسلم بجنان الخمر فاریقت لما نزل تحريمها لا يجوز التطيب به او بشيء - [00:05:03](#)

منه اذا ثبت هذا انه ان فيه كحولا اما مجرد الشائعات او الشكوك فالاصل الاباحة والحمد لله. نعم. يسأل السائل ويقول اشتریت قطعة ارض قبل ست سنوات ولم ابیعها حتى الان هل علیها زكاة؟ حسب نیتك اذا كنت تنویها - [00:05:23](#)

فانك تزکیها كل سنة تمر علیها بان تقدرها بما تساوي على رأس الحول تخرج زكاته. اما اذا لم تنوي البيع فليس فیها زكاة. نعم. يقول يا شیخ هل لي ان اكمل وردي من القرآن في صلاة النوافل؟ ام يكفي خارج الصلاة؟ نعم تدبر - [00:05:43](#)

القرآن يكون في الصلاة وخارج الصلاة. ان تقرأ القرآن بالتدبر وحضور القلب والخشوع في الصلاة وفي خارج الصلاة. نعم سائلة تقول امرأة توفي زوجها ولم تنجب منه اولاد. ولد هذا الزوج اولاد من امرأة اخرى بالغين - [00:06:03](#)

اين تقضي العدة في بيت زوجها مع اولاده ام في بيت والدها؟ اذا قضت عدتها في بيت زوجها ومع اولادها من غيرها فلا بأس لان اولاد غيرها من زوجها يعني محارم لها لانها زوجة ابیهم فهم محارم لها لانهم اولاد - [00:06:23](#)

نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال الحقيقة طالما يعني عرض علينا في هذا البرنامج ولكن آآ يسأل الفرق بين حكم التأجير المنتهي بالتملك والفرق بين الموعود بالتملك نرجو الايضاح. لا فرق بينهما لان الموعود بالتملك هذا - [00:06:43](#)

لما سمعوا انه لا يجوز الاجار المنتهي بالتملك احتالوا وقالوا الايجار مع الوعد بالتملك والحكم واحد ولا فيختلف لا يجوز في كلا الحالين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل عن حديث رحم الله امرأ صلى قبل - [00:07:03](#)

من العصر اربعا ما صحة هذا الحديث؟ وهل ذلك بسلام واحد؟ الحديث صحيح. وهذه الاربعة ليست راتبة لصلاة العصر وانما هي نفل المطلق ومن حافظ علیها بنى الله له بيتا في الجنة كما في الحديث. وكونه یصلیها بسلامین افضل - [00:07:23](#)

وان صلاها بسلام واحد جاز هذا. نعم. يقول ما المراد بالاية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشیطان الرجیم ان امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. معناها واضح ان الله جل وعلا یسكنهم جنات الفردوس - [00:07:43](#)

لانهم امنوا وعملوا الصالحات. فجزاهم الله ان اسكنهم في الفردوس والفردوس هو اعلى الجنة ووسط الجنة وسقف هو عرش الرحمن كما في الحديث اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن - [00:08:03](#)

نعم نعم يقول الشيخ البائع اذا احضر زبون لشخص هل يعطيه نسبة من قائمة الفاتورة؟ البائع اذا كان بیع ملكه فليس له سعي. اما اذا كان یبیع ملك غیره فله آآ السعي له السعي الذي هو الدلالة كما - [00:08:23](#)

یسمون اقاء تعب وبيعته واستقدام الزباين لقاء تعب وهذا ما یسمى السمسار والسمسرة نعم. هذا يسأل يقول ما حكم الشرف في نظركم في الزوجة التي ترفض ان تصلي رغم ان الزوج ملتزم باوامر الله؟ هذه لا - [00:08:43](#)

يجوز له ان یمسكها اذا ابت ان تصلي فانه یفارقها لان الذي لا یصلي كافر اذا تعمد ترك الصلاة فانه كافر ولا یجوز امساكها وهي لا تصلي بل یفارقها. نعم. هذا يسأل يا شیخ ویقول بالنسبة للجهر بالبسملة للامام - [00:09:03](#)

ما حکمها؟ لا بأس بها بعض الاحیان اما المداومة على ذلك فانه لا یشرع ولا یستحب لان الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان ما كانوا یجهرون بسم الله الرحمن الرحیم وانما كانوا یبدأون الصلاة بالحمد لله رب - [00:09:23](#)

رب العالمین دعونا الصلاة او یبدأون القراءة بالحمد لله رب العالمین. دل على انهم لا یجهرون بالبسملة. ولكن اذا جهر بها فبعض الاحیان فلا بأس. نعم. يقول بانه طالب علم ویريد من فضیلتكم ارشاده الى ابرز الكتب المبسطة التي یدرسها - [00:09:43](#)

خلال طلبه للعلم. ليس الشأن في الكتب. الشأن في المدرس الذي تقرأ علیه الكتب. فاذا وفقك الله لمدرس ابن مدرس یستطیع شرح الكتب فانك تسأله عن الكتب المناسبة التي تقرأها علیه لیشرحها لك. نعم. احسن الله اليكم - [00:10:03](#)

نسأل في فقرة له عن حكم صلاة النافلة على الراحلة بالنسبة للمقيم؟ لا هذا لم يرد انما ورد هذا في المسافر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في السفر على راحلته اينما توجهت به راحلته صلى عليها صلاة الليل واما المقيم - [00:10:23](#)

لا يصلي على الراحل لانه ليس بحاجة الى السير وان كان راكبا في البلد او حول البلد او مسافة دون القصر فهذا ليس للمسافر والتهجد على الراحلة انما ورد في السفر فقط. نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخت السائلة حلفت اختي ان لا تدخل - [00:10:43](#)

قل بيت اختها لخلاف حصل بينهما وازداد هذا الخلاف. والان خافت من قطيعة الرحم وتريد ان تصل هذه الاخت يجب عليها ان تصل اختها وتكفر عن يمينها. ولا يجوز لها الاستمرار على القطيعة وتقول انا حالفها. لا ما يجوز لها - [00:11:03](#)

يجب عليها ان تحنف وان تصل اختها وتكفر عن يمينها. نعم. يقول هذا السائل انا اذهب الى حريم لا للعمل وارجع آآ في المسافة وفي نفس الوقت فما هي المسافة المشروعة والمعتبرة في قصري للصلاة؟ المسافة مسيرة يومين للراحلة وتقدر - [00:11:23](#)

ثمانين كيلو المرحلة عن اربعين كيلو اذا كانت المسافة بين الرياط وحريمة تبلغ هذه المسافة خارج البنية تبدأ المسافة من خالد البنيان اذا كان ما بين البلدين خارج البنيان يبلغ ثمانين كيلو فهذا سفر تقصر فيه الصلاة. نعم. يسأل يا شيخ - [00:11:43](#)

السائل عن الاسباب الجالبة للخشوع في الصلاة. تجنب الشواغل لهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بحضرة طعام ها عن الصلاة وهو يدافعه احد الاخبثين البول والغائط فاذا كان هناك شواغل تشغل باله فان - [00:12:03](#)

انه لا يصلي حتى تذهب هذه الشواغل او يبتعد عنها لاجل الخشوع في الصلاة. نعم. يسأل يا شيخ هذا السائل عن حكم تغميض عينين طلبا للخشوع ايضا. ليكره تغميض العينان في الصلاة. لان فيه تشبها باليهود. ويكره غماض العينين - [00:12:23](#)

الا حاجة اذا كان امامه ما يشغله ويغمض عينيه عنه لاجل الخشوع فلا بأس. نعم. يقول اذا سعى المعتمر قبل الطواف ثم طاف ماذا يلزمه؟ يعيد السعي بعد الطواف. لا يكون السعي الا بعد طواف. يطوف او لا ثم يسعى. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يفعل لكل عمره وفي حجه ما كان يسعى قبل ان يطوف. كان يتعدى المسعى ويذهب الى البيت ويطوف به اذا فرغ من الطواف يصلي ركعتين ثم يخرج ويسعى يخرج الى المسعى الى الصفا والمروة فيبدأ السعي. والله جل وعلا قال لقد - [00:13:03](#)

كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانما ورد في رواية ان رجلا قال يا رسول الله لم اشعر سعبت قبل ان اطوف قال قال ولا حرج فهذا من ظاهر حاله انه لم يتعمد وانما فعل هذا نسيانا او جهلا. قال افعل ولا حرج اما - [00:13:23](#)

ان يتعمد هذا فهذا لم يرد به دليل. نعم. احسن الله اليكم. في الحج من ترك طواف الافاضة جهلا منه. ماذا يلزمه يا شيخ؟ ما يسقطه طواف الافاضة ركن من اركان الحج لا يتم حجه الا به. فيأتي به ولو سافر ولو مضت مدة ما يتم حجه حتى - [00:13:43](#)

يأتي بطواف الافاضة يرجع ويأتي به ليتم حجه. نعم. في سؤاله الاخير يقول يا شيخ شاهدت اه بعض اه الطائفين معه نساء واطفال فيدفعهم لتقبيل الحجر فايهما افضل تقبيل الحجر او البعد عن مزاحمة الرجال؟ لا - [00:14:03](#)

يزاحم لا تزاحم النساء الرجال ولا الاطفال والضعفا لا يزاحمون لان عليهم خطرا من الزحام. والرجل لا زاحم المرأة والمرأة لا تزاحم الرجل عند الحجر لما في ذلك من الفتنة والمشروع انه يشير الى الحجر ولو من - [00:14:23](#)

اقصى المطاف اذا حاذاه يشير اليه بيده ويكبر هذا هو المشروع ولا يزاحم لان المزاحمة التي يترتب عليها فتنة او يترتب عليها فيها ضرر محرمة ولا يزاحم من اجل سنية اه استلام الحجر. استلام الحجر سنة والمزاحمة التي فيها فتنة او فيها ضرر - [00:14:43](#)

هذي محرمة. نعم. واخيرا يا فضيلة الشيخ يقول السائل هل الاثر الذي في مقام ابراهيم هو اثر قدمي ابراهيم عليه الصلاة والسلام وما معنى الآية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى؟ نعم الاثران هما اثر قدم ابراهيم عليه السلام لما كان بيني - [00:15:03](#)

وكان لما ارتفع البناء جاء بحجر فجعل يقف عليه ويصعد به الحجر حتى يبني ثم ينزل به اثر قدماه في الصخرة هذا الاثر الموجود واما معنى قوله سبحانه اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فقد بينه الرسول - [00:15:23](#)

تقول صلى الله عليه وسلم حينما فرغ من الطواف اتى الى مقام ابراهيم جعله بينه وبين الكعبة وصلى ركعتين ركعتين الطواف خلف مقام ابراهيم. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا - [00:15:43](#)

لقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على صلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء اه زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:16:03

- 00:16:23